Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518

Volume 5(6), April 2018

Article History		
Received/Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online / Yayınlanma
22 /4/2018	26 /4/2018	30 /4/2018

مدى تضمين الثقافة البصرية في مناهج العلوم الشرعية

أ.م.د. عبدالسلام بن عمر الناجي

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز – السعودية

قسم المناهج وطرق التدريس

الملخص

هدفت الدراسة إلى بناء معيار للثقافة البصرية في المناهج الدراسية للتعليم العام، وإلى تحليل مدى توفر هذا المعيار في مناهج العلوم الشرعية، ومعرفة مدى تضمين أنواع الصور في هذه المناهج، وباستخدام المنهج التحليلي، تم إعداد بطاقة التحليل وفق معيار الثقافة البصرية، وبعد التأكد من صدق وثبات بطاقة التحليل، تم تطبيقها على عينة الدراسة، وهي منهج الفقه للصف السادس الابتدائي– منهج الطالب والنشاط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: بناء معيار للثقافة البصرية في المناهج الدراسية، تكون من (59) معياراً، موزعة على 4 مجالات و17 محور، وتوصلت الدراسة أيضا، إلى أن نسبة تضمين محاور معيار الثقافة البصرية في المنهج المدرسي، متقاربة جداً بين منهج الطالب ومنهج النشاط، حيث أن منهج الطالب تمثلت نسب المحاور في الآتي: محتوى الصورة 0.78 ، تصميم الصورة فنياً 0.64 ، تصميم الصورة تعليمياً 0.35 ، أهمية الصورة 0.21. وفي منهج النشاط تمثلت نسب المحاور في الآتي: محتوى الصورة 0.78، تصميم الصور فنياً 0.65، تصميم الصورة تعليمياً 0.34، أهمية الصورة 0.21، ومن النتائج كذلك، أن أعلى نسبة تمثيل للصور في منهج الطالب كانت على التوالي: الصور الفوتوغرافية، الأشكال الهندسية، الرموز، ومخطط الجداول، وأشكال القوائم، والرسوم التوضيحية، وفي منهج النشاط: الرسوم التوضيحية، الرموز، مخطط الجداول، و خرائط المفاهيم وأشكال عرض المعلومات، وجاءت بقية أنواع الصور بنسبة تمثيل 0% في منهج الطالب والنشاط. وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الثقافة البصرية – أنواع الصور – مناهج العلوم الشرعية – معيار – منهج الطالب والنشاط.

مدى تضمين الثقافة البصرية في مناهج العلوم الشرعية

أ.م.د. عبدالسلام بن عمر الناجي

The extent of inclusion of visual culture in Al-Sharia sciences curriculum

Abdulssalam Omer Alnaji

Abstract

The study aimed to build a standard of visual culture in the curriculum of general education, to analyze the level of this standard in Al- Sharia sciences curricula, to know the extent of the inclusion of the types of images in these curricula by using the analytical method, a card was prepared according to the criterion of visual culture. After making sure of the validity and reliability of the analysis card, it was applied to the sample of the study, which is Al- Fekha curriculum of the sixth grade primary (the student's curriculum and activity curriculum. The results of the study were based on: Building a criterion for visual culture in the school curricula, consisting of (59) criteria, distributed in 4 areas and 17 axes. The study reached also to the inclusion rate of axes The criterion of visual culture in the school curriculum is very similar between the student's curriculum and the curriculum of the activity. The student's approach was the following percentages: Image content 0.78, technically Image design 0.64, educationally Image design 0.35, Image importance 0.21. In terms of activity, the percentages of the axes were as follows: image content 0.78, image design technically 0.65, image design educational 0.34, image importance 0.21. The results also showed the highest representation of images in the student curriculum were respectively: photographs, geometric shapes, symbols , table charts, list forms, illustrations and activity methodology: illustrations, symbols, table charts, concept maps and information presentation formats. The rest of the images were represented by 0% representation in the student's curriculum and activity. The study ended with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Visual Culture - Types of images - Sharia curriculum - Standard - Student curriculum and activity.

تمهيد

أصبحت الصورة جزء رئيس من لغة التواصل اليومي بين الأفراد في مختلف مجالات الحياة، وأسهمت وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات وأجهزة الاتصال، في تعزيز حضور واستخدام التواصل البصري بشكل كبير وواسع، وعبر عدة صيغ وقوالب، فالأجهزة الذكية والقنوات الفضائية والألعاب الإلكترونية التفاعلية، وتقنيات الثري دي الافتراضية وغيرها، غيرت مزاج ونمط الناس في التعلم، وجعلت تفاعلهم الأكبر، وانجذابهم الأوسع، للصورة بأشكالها المختلفة، سواء الصور الثابتة أو المتحركة، الحية، أو المرسومة، أو الكرتونية، للمنظمات البصرية أو الرسوميات البيانية وغيرها. إن عصرنا هو عصر الصورة في أكثر من معنى، عصر يمجد الصورة في مقابل الكلمة، والشكل بدل المضمون، والمظهر بدل المخبر، إلى حد يمكن أن نقول أن عصرنا بحق هو عصر الصورة.[1]

[1] ثقافة الأذن وثقافة العين، عبدالعالي، عبدالسلام (2000)، المغرب: دار توبقال للنشر.ص 62.

بل إن 90% من المدخلات الحسية للأفراد هي مدخلات بصرية، وإنه يمكن القول بأن الصورة ساهمت في حدوث انتقال جذري في العلاقة التقليدية بين التربية والثقافة، بحيث حلت ثقافة الصورة محل ثقافة الكلمة.[2]

ولذا، فإن من المهم أن يعاد توظيف الصورة بشكل علمي مخطط ومقصود في تعليم الطلاب، بالتزامن مع تمكينهم من أدوات فهم وتقييم وقراءة وتطوير وإعادة إنتاج المعاني والأفكار المضمنة في الصورة، وهو ما يطلق عليه بالثقافة البصرية.

مشكلة الدراسة:

يعد محتوى الكتاب المدرسي هو الوعاء الرئيس الذي يجسد عناصر المنهج ويقود عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة، ولذا فإن العناية بمحتوى الكتاب المدرسي اللفظي وغير اللفظي (الصور بأنواعها) يعد من لوزم زيادة كفاءة وفعالية الكتاب في التعلم.

وإذا كان من وظائف المنهج المدرسي سابقا إعانة الطالب على القراءة والفهم والكتابة للمفردات والجمل والنصوص بعامة، فإن وظائف المنهج المدرسي اليوم يجب أن تتضمن مساعدة الطالب كذلك على قراءة وفهم وكتابة الصور بأنواعها المختلفة.

ويتأكد ذلك مع شيوع الصورة واستخداماتها في الوقت الحالي لدى الطلاب بمراحلهم المختلفة. فالصورة والرسوم من أنواع الوسائل التي يسهل توفيرها، ويعتمد في إدراك محتوياتهما على البصر، لذلك يكثر استخدامهما في عمليات التعليم والتعلم، إذ يحتلان مساحات كبيرة في صفحات الكتب والمقررات المدرسية، مما يحتم على التربويين تدريب المتعلمين على مهارات الاستفادة منهما.[3]

وتؤكد دراسة (الشنطي، 2011)[4] على ضرورة بذل أقصى الجهود لتعليم مهارة قراءة الصور والتركيز عليها، لأن جزء كبير من عبء تعليم المعرفة يقع على وسائل الاتصال البصري غير اللغوي، فنحن بحاجة إلى تعلم مهارات الثقافة البصرية في مجال التعليم، وتدريسها للتلاميذ حتى يستطيعوا قراءة الرسائل البصرية قراءة صحيحة واستخدامها في العملية التربوية.

إن الثورة التكنولوجية المعاصرة فرضت الصورة كأداة رئيسة في التعبير عن الأفكار، وإيصال الرسائل، وتوضيح المطلوب وفهمه وتلخيصه وحفظه وإنتاجه..ولذا نحن نتحدث عن أمية محتملة- أمية في التواصل البصري والتعلم البصري والتفكير البصري- قد يفرضها سياق العصر، إن لم نأخذ بزمام المبادرة في تعليم الثقافة البصرية من خلال أوعية متعددة، وعلى رأسها المناهج المدرسية.

بل إن هذه الأمية قد تفشى بعض مظاهرها في المجتمع المدرسي، فالمدرسين لا يدرسون تدريبات حول الثقافة البصرية رغم أهميتها، والمدارس لا تدرس مهارات الثقافة البصرية، والمناهج تعتني بالصورة في المراحل الأولية دون المراحل الأخرى، بالإضافة لقلة الأبحاث في الثقافة البصرية.[5]

ومع هذه الأهمية لتعليم الطلاب مهارات التعامل مع الصور، وكيفية قراءتها وفهمها واستخدامها، ومع أثر الصور على تيسر الفهم وتحسين التعلم- إذ أن عرض النماذج والأشكال والرسومات بصورة مكثفة ضمن المقررات الدراسية ييسر الفهم على المتعلمين وبالتالي يحسن أداءهم وإنجازهم في تلك المقررات[6]- إلا أنه على حد علم الباحث لا يوجد معايير محددة علمياً، تضبط عملية تعليم الثقافة البصرية

---

[2] التوازن بين ثقافة الكلمة وثقافة الصورة كمعيار للجودة في محتوى مناهج العلوم، الأستاذ، محمود، والطويل، مها (2007). مجلة المؤتمر التربوي الثالث: غزة، العدد2، ص 37 -38.

[3] أثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تعليم التفاصيل المعرفية ونمو السمات الإبداعية الشكلية. بوقس، نجاة (2003). مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع27،ص166.

[4] التوافق بين ثقافتي الصورة والكلمة كمعيار للجودة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني بجزئيه للصف الرابع الأساسي. الشنطي، عفاف(2011). (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية، ص5.

[5] إيقاع الصورة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية. الأستاذ، محمود حسن (2011). مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 115، ص74-105.

[6] التفكير والمنهاج المدرسي، عبيد، وليم، و عفانه، غزو(2003). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

من خلال المناهج المدرسية في التعليم العام، بل إن النظرة الأولية للمناهج الدراسية، تُظهر تباين في حجم توظيف الثقافة البصرية في المنهج الدراسي بين منهج وآخر، وتُظهر تباين في مستوى العناية بالمعايير اللازمة لتوظيف الصورة، وفي كيفية خلق ثقافة حقيقية تتعامل مع الصورة بشكل صحيح ومفيد يعزز أهداف التعلم! ويبرز كذلك تباين في أحكام التربويين، تجاه مدى كفاية تضمين الثقافة البصرية من منهج لآخر، وذلك لعدم الاحتكام لمعايير علمية تضبط الحكم وتقوده.

ولذا سعى الباحث إلى بناء معيار يسهم في ضبط تعزيز الثقافة البصرية بجميع مكوناتها في المناهج المدرسية، بحيث تكون قادرة على تزويد المتعلمين بالكفايات المطلوبة في الثقافة البصرية أثناء تعلمهم، وسعى الباحث كذلك إلى تحليل مناهج العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء هذا المعيار للوقوف على مدى كفاية الثقافة البصرية في هذه المناهج من عدمها، والتعرف على جوانب القصور ليتم تطويرها، وعلى جوانب الجودة ليتم تعزيزها والمحافظة عليها.

أسئلة الدراسة: يمكن تحديد أسئلة الدراسة بما يلي:

- ما معايير تضمين الثقافة البصرية في المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام؟
- ما مدى تضمين مناهج العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية للثقافة البصرية في ضوء معيار تضمين الثقافة البصرية في المناهج الدراسية؟
- ما نسبة تمثيل أنواع الصور في مناهج العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بناء معيار لتضمين الثقافة البصرية في المناهج الدراسية، ليسهم في قيادة صناع المنهج للعناية المنهجية بتضمين الثقافة البصرية في المنهج المدرسي، وكذلك هدفت إلى تحليل مناهج العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية وفق معيار الثقافة البصرية، للوقوف على جوانب القوة ومن ثم تعزيزها، ولتحديد نقاط الضعف وبالتالي علاجها وتطويرها، وكذلك هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تنوع الصور المضمنة في مناهج العلوم الشرعية، لمعرفة أنواع الصور المعتنى بتضمينها في المنهج وأنواع الصور الأخرى المهملة.

أهمية الدراسة:

تجلت أهمية الدراسة في زيادة وعي المعلمين، والمختصين، والمشرفين التربويين، وصناع المنهج بأبعاد الثقافة البصرية ومعايير تضمينها في المناهج الدراسية، والإسهام في تقويم مناهج العلوم الشرعية، من خلال تحليل نقاط القوة والضعف فيها، في ضوء معيار الثقافة البصرية للمنهج، وقد أسهمت الدراسة كذلك في:

- تحديد أبعاد الثقافة البصرية المناسبة للمنهج الدراسي، وبناء معيار علمي لها، يوجه جميع العمليات المتعلقة بالمنهج بدء من التخطيط ومروراً بالتنفيذ وانتهاء بالتقييم.
- تحليل عينة من مناهج العلوم الشرعية وفق معيار الثقافة البصرية، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها وفق المعيار.
- مساعدة مخططي وصانعي المنهج في وزارات التعليم في ضمان اتساق المناهج المدرسية مع متطلبات العصر وبخاصة في مجال الثقافة البصرية.
- مساعدة مخططي برامج التدريب في الميدان التربوي، على تصميم برامج تدريبية متخصصة، تسهم في تنمية قدرات المعلمين والمشرفين وصناع المنهج، في تعليم الطلاب الثقافة البصرية عبر المنهج الدراسي.
- تنوير المختصين في مجال العلوم الشرعية بمدى مواكبة مناهج العلوم الشرعية لمتطلبات الثقافة البصرية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على:

- معايير الثقافة البصرية في المناهج الدراسية في التعليم العام دون التعليم العالي، واقتصر التحليل على المعايير التي أعدها الباحث في هذه الدراسة دون سواها، وعلى منهج الفقه للصف السادس ابتدائي، الفصل الأول، كتاب الطالب وكتاب النشاط.

مصطلحات الدراسة: عرف الباحث المصطلحات إجرائيا وفق طبيعة الدراسة كما يلي:

- تعرف الثقافة البصرية إجرائياً بأنها: مجموعة من الكفايات التي يمكن للمتعلم أن يطورها وينميها من خلال تفاعله مع الصور المضمنة – وفق معايير علمية – في المنهج الدراسي، بالتكامل مع الخبرات الحسية الأخرى.
- يعرف معيار الثقافة البصرية إجرائياً بأنه: المحددات التي تضبط تصميم المنهج الدراسي، بحيث تسهم في اختيار وتصميم الصور في المنهج، وفي زيادة فاعلية النصوص والأنشطة والأسئلة في تنمية قدرة المتعلم على قراءة الصور وفهمها والتواصل من خلالها، وكذلك تنمية القدرة على التعبير باستخدام الصور، وإنتاج الرسائل البصرية لتوصيل الأفكار والمفاهيم والمشاعر.
- تعرف الصور إجرائياً بأنها: جميع التمثيلات البصرية التي ترد في المنهج الدراسي، وترتبط بأهداف التعلم من وجهة نظر المؤلفين، وحددت في هذه الدراسة: بالصور الفوتوغرافية والرسوم والرموز والمخططات والخرائط والمنظمات البصرية، وما تتضمنه من أنواع.
- تعرف المناهج المدرسية إجرائياً بأنها: الكتب الدراسية التي يدرسها الطلاب في مراحل التعليم العام والمقررة من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في مختلف التخصصات.
- تعرف مناهج العلوم الشرعية إجرائياً بأنها: منهج الفقه والسلوك، للفصل الأول، كتاب الطالب وكتاب النشاط التي تدرس لطلاب التعليم العام في الصف السادس الابتدائي.
- يعرف التعليم العام إجرائياً بأنه: المراحل الدراسية الثلاثة؛ المرحلة الابتدائية (6 سنوات) والمرحلة المتوسطة (3 سنوات) والمرحلة الثانوية (3سنوات) في نظام التعليم في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

- مفهوم الثقافة البصرية:

يتعدد مفهوم الثقافة البصرية وذلك لارتباطه بالعديد من التخصصات مثل: العلوم، والعلوم الاجتماعية والفنون [7]، وتعد القدرة على فهم وتحليل وتفسير محتوى المواد البصرية هي نقطة رئيسية في معظم إن لم يكن كل تعريفات الثقافة البصرية[8].

وقد عرفت الجمعية الدولية للثقافة البصرية[9]، الثقافة البصرية بأنها: مجموعة من الكفايات المرتبطة بحاسة الإبصار، والتي يمكن تنميتها لدى المتعلم عن طريق الرؤية، وعن طريق تكاملها أيضًا مع خبرات مختلفة يتعامل معها المتعلم من خلال الحواس الأخرى. وتعد عملية تنمية هذه الكفايات ضرورية للتعلم، وعندما تنمى هذه الكفايات فإنها تمكن المتعلم (المثقف بصريًا) من أن يفهم ويفسر الأحداث البصرية والرموز البصرية والأشياء البصرية التي عادة ما يتعرض لها المتعلم في البيئة التي يعيش فيها، سواء كانت طبيعية أم من صنع الإنسان نفسه.

[7] "Measuring Visual Literacy Ability in Graduate Level Pre-Service Teachers". Farrell, Teresa, (2013). Theses, Dissertations, Professional Papers. 4130. p13. http://scholarworks.umt.edu/etd/4130

[8] "Teaching Visual Literacy Skills in a One-Shot Session". Schoen, Molly J. (2015). VRA Bulletin: Vol. 41 : Iss.1, Article 6, p2. Available at:http://online.vraweb.org/vrab/vol41/iss1/6

[9]As cited in "What We See and Why It Matters: How Competency in Visual Literacy can Enhance Student Learning".Tillmann, Anneliese, (2012). Honors Projects. Paper 9, p8..http://digitalcommons.iwu.edu/education_honproj/9

وعرفها هورتن جون (Hortin John) حسب ما ذكر في (دواير ومايك، 2015) [10] بأنها: القدرة على فهم (أو قراءة) واستخدام (كتابة) الصور، والتفكير والتعلم من خلالها.

وتتكون الثقافة البصرية من ثلاث جوانب رئيسة وهي:[11]

1. الاتصال البصري: ويرتبط بقدرة الفرد على الترميز، بمعنى كتابة اللغة البصرية وصياغتها وتحويلها إلى لغة لفظية، أو تحويل اللغة اللفظية إلى لغة بصرية، واستخدامها في التفاهم مع الآخرين، ومشاركتهم المشاعر والأفكار والمعاني.
2. التعلم البصري: ويرتبط بقدرة الفرد على قراءة وتفسير الرموز والمثيرات البصرية، والإفادة منها في فهم واكتساب المعلومات، وتكوينها والتفاعل معها، لإحداث تغيرات مقصودة.
3. التفكير البصري: ويرتبط بعمليات التصور الذهني للأشكال والعناصر البصرية والقدرة على تنظيمها داخل العقل.

- أهمية الثقافة البصرية في المنهج:

يتواكب العناية بالثقافة البصرية مع لغة العصر وهيمنة الصورة في كثير من الممارسات والمشاهدات اليومية، وقد أكدت العديد من الدراسات[12]، أن تضمين المناهج الدراسية للثقافة البصرية يسهم في تحقيق العديد من الأهداف والميزات من أهمها: زيادة التشويق والترغيب في إقبال الطالب على التعلم، وتخطي حواجز الزمان والمكان في عرض صور، عن زمن سابق أو زمن متوقع، ولمكان قريب أو بعيد أو متخيل، وتنشيط تفكير الطالب الإبداعي والناقد والاستنتاجي، وتيسير عملية الفهم والإدراك والتخزين للمعلومة، وتيسير ربط وتنظيم وتوضيح الخبرات المختلفة السابق منها واللاحق، وتنمية الذائقة الجمالية لدى الطالب، وتيسير عملية التكرار والإعادة.

ويؤكد كوك (Cook)[13] على أن الصور والرسوم التوضيحية تسهم في توصيل واستيعاب المفاهيم، وتعزيز التعلم البصري عند الطلاب، وفي الحصول على المعرفة العلمية، بشكل يصعب الحصول عليه عبر النص المكتوب، وأن الصور المرئية والثقافة البصرية يمكن تعلمها، تماما كما تتعلم القراءة والكتابة.

وتتميز الصور التعليمية بعدة مميزات منها:

1. تثير اهتمام ودافعية المتعلم.
2. أكثر وضوحاً ودقة من اللغة اللفظية.
3. القدرة على الإثارة والتأثير النفسي والعقلي على المتعلم.
4. تقريب المكان والزمان البعيد.
5. تشجيع الملاحظة والتأمل والتفكير.

---

[10] الثقافة البصرية والتعلم البصري، دواير، فرانسيس ومايك، مور ديفيد (2015) الجمعية الأمريكية الدولية للثقافة البصرية، القاهرة: مكتبة بيروت. ترجمة نبيل جاد عزمي، ص1.

11 المرجع السابق، ص94. و: التفكير البصري مفهومه – مهاراته – إستراتيجيته. عامر، طارق و المصري، إيهاب (2016). مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص183.

[12] مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية. الحصري، أحمد كامل (2004). مجلة التربية العلمية المصرية، مصر، (7)، ع1، ص15-71. و: تحليل الرسوم التوضيحية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثاني الأساسي ومهارة قراءتها لديهم. الفرا، إسماعيل (2008) مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 78، ص47-83.

[13] Students' Comprehension of Science Concepts Depicted in Textbook Illustrations. Cook, M. (2008). Electronic Journal of Science Education, 12 (1), Retrieved From:http://ejse.southwestern.edu/issue/view/747

6. الارتباط بالذاكرة، وزيادة فترة الاحتفاظ بالتعلم.
7. توصيل الأفكار المجردة وجعلها أفكار محسوسة.[14]

- أنواع الصورة في المنهج المدرسي:

الثقافة البصرية بمكوناتها الثلاث – الاتصال والتعلم والتفكير البصري- تتعامل مع الصورة بجميع أدواتها وأنواعها، وقد أشارت عدة دراسات [15] لأنواع متعددة من الصور، وقد استقصى الباحث أنواع الصور التي ذكرت في الدراسات والأدب التربوي، وحدد قائمة بها، وذلك على النحو التالي:

1. الصور الفوتوغرافية الواقعية ثنائية البعد والتي يمكن التقاطها عبر الكاميرات.
2. الرسوم وتتضمن عدة أنواع ومنها:
   - الرسم المنظور ويقصد به الرسم اليدوي المحاكي للواقع.
   - الرسوم الكرتونية للأفراد أو الأحداث.
   - الرسوم البيانية، وهي توضح البيانات الرقمية والعلاقات بينها من خلال رسومات وأشكال وألوان متعددة تفهم وتقرأ بسرعة.
   - الرسوم التوضيحية، وهي خليط من الخطوط والأشكال والرموز والكلمات تستخدم لتقريب الأفكار وتبسيط المعاني.
3. الرموز، ويراد بها الأيقونات أو العلامات والإشارات ونحوها.
4. المخططات وتتضمن عدة أنواع ومنها:
   - مخطط التنظيم، ويوضح قواعد التنظيم والعلاقة بين أعضاء التنظيم وأقرب مثال له الهيكل التنظيمي لمحتوى وحدة أو درس.
   - مخطط التصنيف، والهدف الرئيس منه تصنيف شيء ما إلى أقسام أو فئات أو مستويات أو طبقات ...
   - مخطط التسلسل، ويعرض التسلسل الزمني لأحداث أو خطوات معينة.
   - مخطط الجداول، ويعرض المعلومات على شكل أعمدة وصفوف مبوبة ومنظمة.
   - مخطط المسار، ويمثل المسار الفعلي لإنجاز وتنفيذ مهمة أو عمليات معينة.
5. الخرائط، وتتضمن عدة أنواع ومنها:
   - خراط المفاهيم، وتوضح العلاقة بين مفاهيم متعددة.
   - الخرائط الجغرافية، التي توضح حدود وطبيعة ومكونات المكان الجغرافي.
   - الخرائط الذهنية، وتستخدم لعصف الأفكار أو تلخيصها وعرضها.
   - خرائط الإنفوقرافيك، وتستخدم لاختصار المعلومات الكثيرة في رسومات ورموز وعبارات مختصرة.

[14] الصور التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي في الأردن دراسة تحليلية. سلمان، خالد عطية (2008). مجلة العلوم التربوية، مصر،(16)، ع3، ص150-176.

[15] دراسة تحليلية للصور والأشكال والجداول والمخططات في كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء معايير محددة للتقنيات التربوية. الجنابي، عبدالرزاق شنين (2010). مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العراق، (9)، ع2، ص223-253. و: إيقاع الصورة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية. الأستاذ، محمود حسن (2011). مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 115، ص74-105. و: التفكير البصري مفهومه – مهاراته – إستراتيجيته. عامر، طارق و المصري، إيهاب(2016). مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

6. المنظمات البصرية، ويقصد بها أي شكل يحمل دلالة تعبيرية عن محتواه سواء من حيث تبيين العلاقة أو الارتباط أو التسلسل أو التناسب ونحو ذلك ويدخل كثير من أنواع الصور السابقة (المخططات والخرائط الذهنية والمفاهيمية ..) في المنظمات البصرية، ويوجد منظمات أخرى لم يرد ذكرها مثل:
   - المصفوفات.
   - الأشكال المعبرة عن العلاقات (التوازن والتضاد والمستويات ..)
   - الأشكال المعبرة عن المعالجات.
   - أشكال القوائم.
   - أشكال عرض المعلومات.
   - الأشكال الهندسية.

- معايير الثقافة البصرية:

ترتبط الثقافة البصرية بالمنهج من خلال بعدين رئيسين، بعد وضع الصور في المنهج، وبعد قراءة الصور التي في المنهج والتفكير فيها، كما ذكر ذلك سابقاً، وقد استفاد الباحث في بناء معيار تضمين الثقافة البصرية في المنهج من عدد من الدراسات التي تناولت معايير تضمين الصور أو معايير قراءتها ضمن المنهج، وقد قسم الباحث الدراسات السابقة إلى الأقسام التالية:

دراسات في معايير الصور:

حتى تسهم أنواع الصور المضمنة في المنهج في تعزيز الثقافة البصرية، وذلك من خلال قراءة الصور وفهمها والتفكير فيها والتعلم منها، فإنه من الضروري أن تلتزم هذه الصور بمجموعة من المعايير، وقد أفاد الباحث من عدة دراسات في تحديد معايير الصور التي تضمن في المنهج، وتنمي الثقافة البصرية، وذلك على النحو التالي:

- دراسة (عسقول، 2002)[16]، وهدفت الدراسة إلى تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة أداة تحليل محتوى تتكون من خمسة معايير لتقويم الرسوم التوضيحية وهي: مدى ارتباط الرسوم التوضيحية بالأهداف الخاصة، وأهمية الرسوم التوضيحية بالنسبة لموضوع الدرس، مناسبتها لمستوى المتعلم، واقعيتها وصدقها، ووضوحها، وانسجامها مع مبدأ عدم الازدحام، ومن أهم نتائج الدراسة بلغت نسبة الرسوم التوضيحية التي لا تنسجم مع الأهداف 12,4% ، والتي لا تشكل أهمية لموضوع الدرس 27,1 ووجدت نسبة 23,3 من الصور لا تناسب مستويات المتعلمين.
- دراسة (عبد الكريم، 2005)[17]، وهدفت الدراسة إلى تقويم الصور والرسوم التوضيحية لكتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الصورة الجيدة، وحددتها بعشرة معايير وهي: الدقة العلمية، ووضوح الصورة وحداثتها، وجودة التلوين، وملائمة موقعها من الموضوع، ومناسبتها لمستوى التلاميذ العقلي، ومطابقة مضمونها لمحتويات الموضوع، وملائمتها من حيث المساحة، ومطابقة عنوانها لمضمونها، وجودة التأشيرات، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى الصور والرسوم في الكتب عينة الدراسة كان بمستوى جيد.

[16] تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي. عسقول، محمد عبدالفتاح (2002). مجلة الجامعة الإسلامية ، غزه،(10)، ع2، ص45-70.

[17] تقويم الصور والرسوم التوضيحية لكتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الصورة الجيدة. عبد الكريم، أسماء عزيز (2005). مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية العراقية، العراق،(4)، ع3-4، ص 211-217.

- دراسة (سلمان، 2008)[18]، وهدفت الدراسة إلى تحليل واقع الصور التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي، شكلاً ومضموناً، وقد استخدم الباحث أداة للتحليل تكونت من 31 معيار توزعت في 7 محاور وهي: ارتباط الصور بالنتاجات التعليمية، وتوزيع الصور على محاور التربية الإسلامية، وأنواع الصور من حيث وظائفها، والأساليب التعليمية في عرض الصور، والمساحة التي تشغلها الصور، والمواقع الذي عرضت فيه الصور، والبيئة الحياتية التي تشير لها الصورة، ومن أهم نتائج الدراسة، أن الصور مرتبطة بنتاجات التعلم بنسبة كبيرة (94%)، ونسبة الصور التي تثير وتنمي التفكير كانت قليلة.
- دراسة (الجنابي، 2010)[19]، وهدفت الدراسة لمعرفة مدى مراعاة الصور والأشكال والجداول والمخططات في كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في العراق لعدد من المعايير بلغت 16 معياراً، مصنفة إلى خمسة مجالات وهي: الأهداف، والمحتوى، والدقة، والوضوح، ومراعاة المتعلمين، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: أن نسبة المتحقق من المعيار في جميع الكتاب يتراوح بين (66,45 – 69.02)
- دراسة (الشنطي، 2011)[20]، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى التوافق بين ثقافتي الصوة والكلمة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني بجزئيه للصف الرابع الأساسي كمعيار للجودة، واستخدمت الدراسة 37 معياراً للتحليل وزعتها على 11 مجالاً وهي: العلاقة بالأهداف، والمحتوى، والأهمية، والمناسبة، والواقعية، والوضوح، ومكونات الصورة وكثافتها، وأنماط الصورة والرسوم التوضيحية، ومجال تركيز محتوى الصورة، وموقع الصورة، وصمائية الصورة، ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة التوافق بين الكلمة والصورة كانت مرتفعة بنسبة(83,6%).
- دراسة (العربي، 2012)[21]، وهدفت الدراسة إلى تقديم أداة موضوعية لتحليل سيميائية الصور، وتقويمها في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن أهم نتائج الدراسة بناء أداة تحليلية تتكون من ثلاث مجالات للمعايير وهي، معايير فنية (الثيمة، السيادة، الإقناع، الوضوح) ومعايير تربوية (الحيوية، الواقعية، الأمان، متعة التعلم، المستوى اللغوي، العمر الزمني للمتعلم، الحداثة والمعاصرة، القيم التربوية، الثقافة العربية، التصاحب الأيقوني واللفظي) ومعايير لغوية (، التلازم الصوتي الأيقوني) والانطباع العام عن الصورة.

دراسات في معايير قراءة الصور:

تعد قراءة الصور بأنواعها من أبعاد الثقافة البصرية التي ينبغي تضمينها ضمن المنهج الدراسي، وهي تتضمن عدة مستويات ينبغي إدراكها والإلمام بها، حتى تسهل عملية تضمينها من قبل صناع المنهج في المنهج المدرسي، وقد أفاد الباحث من عدد من الدراسات التي تناولت مستويات قراءة الصورة وذلك على النحو التالي:

[18] الصور التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي في الأردن دراسة تحليلية. سلمان، خالد عطية (2008). مجلة العلوم التربوية، مصر،(16)، ع3، ص150-176.

[19] دراسة تحليلية للصور والأشكال والجداول والمخططات في كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء معايير محددة للتقنيات التربوية. الجنابي، عبدالرزاق شنين (2010). مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العراق، (9)، ع2، ص223-253.

[20] التوافق بين ثقافتي الصورة والكلمة كمعيار للجودة في محتوىكتاب العلوم الفلسطيني بجزئيه للصف الرابع الأساسي. الشنطي، عفاف(2011). (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية.

[21] نحو أداة موضوعية لتحليل و تقويم مضمون سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "رؤية تطبيقية مقترحة ". العربي، أسامه (2012). مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، (28)، ع4، ص 441 – 494.

- دراسة (بدوي، وعبدالرحمن، 2004)[22]، وهدفت إلى تحديد مهارات الصور والرسوم التوضيحية التي يجب أن تتوافر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتحديد الفروق بين تلاميذ صفوف المرحلة الإعدادية الثلاثة في مستوى مهارات قراءة الصور والرسوم التوضيحية الواردة فى كتب العلوم، وقد ذكرت الدراسة أكثر من تصور لمستويات قراءة الصور، فهناك التصور المكون من خمس مستويات وهي: التعرف، والوصف، والتحليل، الإبداع والتركيب؛ والتصور المحدد في أربعة مستويات وهي الوصف، والتحليل، والترجمة، والإبداع؛ وتصور آخر حدد مستويات قراءة الصور في ثلاثة مستويات هي العد، والوصف، والتفسير.
- دراسة (الحصري، 2004)[23]، وهدفت الدراسة لتحديد مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث معياراً لمستويات القراءة يتكون من 11 مستوى وهي: التعرف، الاستدعاء غير اللفظي، الاستدعاء اللفظي، الوصف، المقارنة، التصنيف، الترتيب، الاستخدام المباشر للعلاقات، التفسير، التنبؤ، وحل المشكلة، وأسفرت نتائج الدراسة أن أغلب الصور تركز على المستويات الدنيا لقراءة الصور، وأن بعض المستويات لم تستهدفها الصور.
- دراسة (الفرا، 2008) [24]، وهدفت الدراسة إلى تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثاني الأساسي وتحديد مستويات القراءة فيها، وحدد الباحث مستويات قراءة الصور والرسوم التوضيحية في ثلاث مستويات هي: مستوى التعرف، والترجمة، ومستوى التفسير والترميز معا. وأسفرت نتائج الدراسة أن بعض الرسوم في كتاب لغتنا الجميلة حازت على نسبة مرتفعة في درجة ارتباطها بالمعايير، ورسوم أخرى حازت على نسب منخفضة.

دراسات في معايير الصورة وقراءتها

- دراسة (الأستاذ، 2011)[25]، وهدفت بشكل عام إلى رصد الصورة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية، وذلك من خلال تحديد أنماط الصورة وخصائصها المضمنة في محتوى العلوم للصف التاسع بشكل خاص، كذلك من خلال الوقوف على مستوى قراءة هذه الصور، واستخدم الباحث لأجل ذلك أداة تحليل المحتوى واختبار قراءة الصور، وقد تكونت أداة التحليل من 8 أبعاد وهي: نمط الصورة ومجال تركيزها وموقعها ودورها وانتماء الصورة وحجمها ووضوحها وصيميائية الصورة والصورة بشكل عام، ومن أهم نتائج الدراسة؛ تركز معظم الصور على الرسوم التوضيحية وبشكل مركز في مجال الفيزياء، وكانت النسبة بين ثقافة الكلمة وثقافة الصورة 6,6: 1 مما يعني طغيان الكلمة على الصورة، وتوصلت الدراسة لتدني مستوى قراءة الطلاب للصور عن المعدل الافتراضي 70%.
- دراسة (العجرمي والنجار، 2014)[26]، وهدفت إلى تقويم الصور والرسوم التوضيحية والوقوف على مدى توافر مستويات قراءة الصور والرسوم التوضيحية في الأسئلة المصورة الواردة في كتابي التكنولوجيا للصف الخامس والسادس، واستخدم الباحثان معياراً خاصا للتقويم، يتكون من 39 معيار، موزعة على محورين رئيسين: المحور الأول: معايير تربوية للصور والرسوم التوضيحية وشملت 15 معيار، (10 معايير تتعلق بمحتوى الصورة والرسم التوضيحي، و5 معايير تتعلق بالتفاعلية). المحور الثاني: معايير فنية وشملت 19 معيار (7 معايير

[22] دراسة مقارنة لمهارات استخدام الصور والرسوم التوضيحية في الدراسات الاجتماعية والعلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. بدوي، محمد وعبد الرحمن، عبد الحفيظ (2004). مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ع33، ص 1-29.

[23] مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية. الحصري، أحمد كامل(2004). مجلة التربية العلمية المصرية، مصر، (7)، ع1، ص15-71.

[24] تحليل الرسوم التوضيحية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثاني الأساسي ومهارة قراءتها لديهم. الفرا، إسماعيل (2008) مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 78، ص47-83.

[25] إيقاع الصورة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية. الأستاذ، محمود حسن (2011). مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 115، ص74-105.

[26] تقويم الصور والرسوم التوضيحية والأسئلة المصورة في كتابي التكنولوجيا للصف الخامس والسادس في فلسطين. العجرمي، سامح جميل والنجار، حسن عبدالله (2014). مجلة القراءة والمعرفة،مصر، ع149، ص173-207.

خصصت لبساطة ووضوح الصورة والرسوم التوضيحية، و6 معايير خصصت للتركيب و6معايير خصصت للإخراج الفني للصورة والرسم التوضيحي). واستخدمت الدراسة كذلك معياراً لمستوى قراءة الصور المضمنة في الكتاب المدرسي، تكون من ثمام مستويات وهي: التعرف، والاستدعاء، والوصف، والمقارنة، والتصنيف، والتطبيق، والتفسير، والتنبؤ، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الصور والرسوم التوضيحية الواردة في كتاب التكنولوجيا للصف الخامس تراعي المعايير التربوية بنسبة (81,9%) والمعايير الفنية بنسبة (71,6%) في حين يراعي كتاب التكنولوجيا للصف السادس المعايير التربوية بنسبة (68.6%) والمعايير الفنية بنسبة (66%).

التعليق على الدراسات:

ركزت الدراسات السابقة في محورها الأول على تحديد معايير الصورة وبعض هذه الدراسات صنف هذه المعايير إلى مجالات، وبعضها أورد المعايير دون تصنيف لها، ويلحظ عليها التبيان والاختلاف وعدم الاتفاق على معايير محددة، وركز المحور الثاني من الدراسات على ذكر مستويات قراءة الصورة وتباينت كذلك الدراسات في تحديد مستويات القراءة ما بين 3- 10 مستوى، يتكرر بعض هذه المستويات بين دراسة وأخرى، وتجمل بعض الدراسات هذه المستويات وتفصلها دراسات أخرى، وقد عالج (عبدالمنعم، 2000)[27] و (حسن، 2004)[28] تعدد مستويات قراءة الصورة، ورتبوها في سبع مستويات، وهي ما تبناه الباحث في معياره، لشمول هذه المستويات السبع، واتساقها مع معظم الدراسات، ومنطقية تسلسلها وابتعادها عن التكرار والتداخل، وركز المحور الثالث على الدراسات التي تضمنت معايير للصورة ولمستويات قراءة الصورة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في جوانب متعددة، منها، أن الدراسة الحالية تتناول جميع أنواع الصور التي يمكن أن ترد في الكتاب المدرسي، وكل الدراسات السابقة كانت تركز على نوع واحد أو أكثر من هذه الصور، ولا يوجد دراسة منها تناولت كل أنواع الصور، وكذلك تركز هذه الدراسة على بناء معيار للثقافة البصرية بما يتضمن من اتصال وتعلم وتفكير بصري، تترجم في محورين رئيسين هما كتابة وقراءة الصور وما يشملان من تفكير وتعلم، أما الدراسات السابقة فإنها لم تركز على الثقافة البصرية بمفهومها الشامل وإنما على أبعاد جزئية منها، كما أن جميع الدراسات السابقة كانت تحدد معايير الصورة أو معايير قراءتها في مجال تخصصي محدد، أما الدراسة الحالية فتبني معياراً للثقافة البصرية في المناهج الدراسية بشكل عام، وتحلل مناهج العلوم الشرعية في ضوء هذا المعيار، وهذا أحد أوجه اختلافها عن دراسة (سلمان، 2008)[29] التي ركزت فقط على تحليل واقع الصور التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي، في ضوء معيار خاص بناه الباحث، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري للدراسة، وفي بناء معيار تضمين الثقافة البصرية (معايير كتابة الصورة وقراءتها والتفكير فيها) في المناهج الدراسية، وفي منهجية وخطوات التحليل.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التحليلي وهو كما تذكر (سليمان، 2009)[30]، أسلوب بحث علمي يصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح الظاهر للمادة المراد تحليلها، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في أسئلة البحث أو فروضه الأساسية.

مجتمع الدراسة وعينته:

[27] الثقافة البصرية، عبد المنعم، علي (2000).. القاهرة: دار البشرى للطباعة والنشر.

[28] تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية . حسن، مديحة (2004). القاهرة. عالم الكتب.

[29] الصور التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي في الأردن دراسة تحليلية. سلمان، خالد عطية (2008). مجلة العلوم التربوية، مصر،(16)، ع3، ص150-176.

[30] مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهارته الأساسية. سليمان، سناء محمد (2009). القاهرة: عالم الكتب، ص213-214.

اشتمل مجتمع بناء معيار تضمين الثقافة البصرية جميع المناهج الدراسية في التعليم العام، واشتمل مجتمع التحليل مناهج العلوم الشرعية في التعليم العام. وتحددت عينة الدراسة في تحليل منهج الفقه الفصل الأول (كتاب الطالب والنشاط) في الصف السادس الابتدائي، نظرا لارتباط موضوعات الكتاب بحياة الطالب الواقعية، وإمكانية ربط محتوى المنهج بالعديد من الصور ذات العلاقة، وكذلك توسط حجم محتواه ما يعزز فرص التدريب على قراءة الصور فيه، وكذلك مرحلة الصف السادس تعد مرحلة مناسبة لإدراك المعاني المجردة التي قد تتضمنها الصور، وذلك كله يأتي في سياق أن عينة التحليل المختارة للتحليل، اختيرت بحيث تتوفر فيها قابلية تضمين معايير الثقافة البصرية، مما يسهم أولاً في التأكد من سلامة معيار الثقافة البصرية وقدرته على التطبيق على عينة من المناهج، وثانياً أن تكون عينة التحليل دالة على ما سواها من المناهج بشكل عام والمناهج الشرعية بشكل أخص.

متغيرات الدراسة:

في ضوء الأدب النظري للدراسة تم تحديد المتغيرات التالية للدراسة:

1. المتغيرات المستقلة:

وقد حددت المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة بالتالي:

- المجال: (هيكل الدرس– فنيات الصورة – تربويات الصورة – قراءة الصورة)
- المحور: (الأهداف – التمهيد للدرس – محتوى الدرس– الأنشطة والتمارين – التقويم – إثرائيات الدرس– تصميم الصورة فنياً– تصميم الصورة تعليمياً– أهمية الصورة – محتوى الصورة – التعرف – الوصف – التحليل – الربط والتركيب– التفسير واستخلاص المعنى– الإبداع– النقد)
- المعايير:(وتمثل معايير الثقافة البصرية)
- المنهج: (منهج الطالب – منهج النشاط) الفصل الأول.

2. المتغيرات التابعة:

حدد المتغير التابع في هذه الدراسة بالتالي: (قائمة أنواع الصور وهي: الصور الفوتوغرافية ، الرسم اليدوي، الرسوم الكرتونية، الرسوم البيانية، الرسوم التوضيحية، الرموز، مخطط التنظيم، مخطط التصنيف، مخطط التسلسل، مخطط الجداول، مخطط المسار، خراط المفاهيم، الخرائط الجغرافية، الخرائط الذهنية، خرائط الإنفوقرافيك، المصفوفات، الأشكال المعبرة عن العلاقات (التوازن والتضاد والمستويات ..)، الأشكال المعبرة عن المعالجات، أشكال القوائم، أشكال عرض المعلومات، الأشكال الهندسية) .

3. المتغيرات الدخيلة: تم حصر المتغيرات الدخيلة في هذه الدراسة وضبطها على النحو التالي:

- مجال: هيكل الدرس، يتم الحكم على توفر معاييره بناء على مجموع الصور في الدرس وليس بناء على كل صورة، بخلاف بقية المجالات فإنه يتم الحكم على توفر المعيار لكل صورة على حدة.
- مجال: هيكل الدرس، وما تضمنه من محاور ومعايير، اقتصر على تحليل كتاب الطالب وفق هذا المجال فقط، أما كتاب النشاط فلم يتم تقييمه وفق هذا المجال لأن كتب النشاط لا تلتزم في بنائها بعناصر المنهج المدرسي للطالب.
- إذا ورد معيار لا تتطلبه الصورة فإنه يوضع علامة على استيفاء الصورة للمعيار، فمثلا صورة الجدول لا تتطلب معيار " تراعي الصورة تقدير التعدد والتنوع الثقافي" ولذا فيوضع أن الصورة مستوفية هذا المعيار.

- إذا تكررت الصورة أكثر من مرة في الدرس أو في الكتاب فإنه يتغير الحكم عليها في بعض المعايير عن أول ورود لها، وذلك بسبب التكرار، فمثلاً معيار: "تثير الصورة اهتمام الطالب وتجذبه لها" ربما ينطبق على الصورة في أول ورود لها، ولا ينطبق على الصورة في ثاني ورود لها وبخاصة إذا وردت كما هي دون سياق مختلف ومؤثر.
- الأيقونات ثابتة ومتكررة في كل درس كهوية واحدة في التصميم، ولذا تم معاملة جميع الأيقونات على أنها صورة واحدة متكررة في كل درس، ما لم ترد أيقونات جديدة لا علاقة لها بالأيقونات المتكررة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة بطاقة تحليل المحتوى، وقام الباحث بتحليل منهج الفقه للصف السادس الابتدائي للفصل الأول (كتاب الطالب وكتاب النشاط) لحصر الصور والأسئلة والأنشطة المرتبطة بكتابة وقراءة الصور والتفكير فيها، وقد بلغت:

المنهج المدرسي	عدد الصور	عدد النصوص والأسئلة والأنشطة الدالة على قراءة الصور والتفكير فيها
الفقه كتاب الطالب (ف1)	130	1
الفقه كتاب النشاط (ف1)	23	0
المجموع	153	1

وقد تمت إجراءات بناء أداة التحليل كالتالي:

- تحديد الهدف من التحليل: تهدف عملية التحليل إلى حصر الصور والأسئلة والأنشطة والنصوص المرتبطة بالصور كتابة وقراءة وتفكيرا، المتضمنة في منهج الفقه للصف السادس الابتدائي، ومن ثم تقويمها في ضوء معايير الثقافة البصرية التي توصل لها الباحث.
- تقسيم بطاقة التحليل إلى مجالات ومحاور ومعايير وفق ما تم التوصل إليه في معيار الثقافة البصرية.
- تحديد عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في منهج الفقه للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول كتاب الطالب وكتاب النشاط.

تحديد وحدة التحليل وفئاته: اشتمل التحليل محتوى صفحات دروس منهج الفقه للصف السادس الابتدائي، وفواصل وحدات الدروس، ولم تشمل غلاف المنهج ولا المقدمات ولا الفهارس، على اعتبار أنها ليست مستهدفة بالتعلم ولا تعد جزء منه، وانحصرت وحدة التحليل: في "الصور" وهي تشمل الأنواع التالية: الصورة الفوتوغرافية– الرسوم – الرموز – المخططات – الخرائط – المنظمات البصرية. وانحصرت كذلك وحدة التحليل في " الموضوع" وهو إما جملة أو أكثر وردت في الأسئلة أو الأنشطة أو في نصوص الدرس تؤكد على قراءة الصورة بأي مستوى من مستويات القراءة أو التفكير فيها، أما وحدة التسجيل فهي الوحدة التي يظهر من خلالها تكرار الظاهرة المراد تحليل الصور في ضوئها، ويراد بها هنا معايير تضمين الثقافة البصرية في المنهج.

- التأكد من صدق وثبات أداة التحليل:

لاختبار صدق بطاقة التحليل قام الباحث بما يلي: تم عرض بطاقة التحليل على مجموعة من أعضاء التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلى ضوء ملحوظات المحكمين تم تعديل بطاقة التحليل.

ولاختبار ثبات بطاقة التحليل، قام الباحث باستخدام معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق، وذلك على النحو التالي:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وقام الباحث بحساب الثبات و

- التحليل بفارق الزمن (المحلل مع نفسه بفارق زمني معقول)، قام بالباحث بحساب معامل الاتفاق لبطاقة التحليل حسب المعادلة السابقة، وذلك بإعادة إجراء التحليل من الباحث نفسه بعد مضي شهر من إجراء التحليل الأول، وكانت نسبة الثبات كبيرة 95%.
- التحليل بين الباحث وبين محلل خارجي، وكشفت نتائج التحليل الإحصائي لمعامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الخارجي قيمة ثبات كبيرة حيث بلغت قيم ثبات بطاقة التحليل 90%.

وبناء على نتائج الصدق والثبات، أصبحت بطاقة التحليل جاهزة للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: تضمنت أسئلة الدراسة ثلاثة أسئلة،

ولإجابة السؤال الأول: ما معايير تضمين الثقافة البصرية في المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام؟

قام بالباحث بالخطوات التالية:

- مراجعة الدراسات السابقة وبعض المصادر المتخصصة مثل:
  - عبد المنعم، علي (2000). الثقافة البصرية.
  - بباوي، مراد حكيم (2009). معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي.
  - حسن، مديحة (2004) تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - عمار، محمد و القباني، نجوان (2011). التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم.
  - دواير، فرانسيس ومايك، مور ديفيد (2015) الثقافة البصرية والتعلم البصري.
  - عامر، طارق و المصري، إيهاب (2016). التفكير البصري مفهومه – مهاراته – إستراتيجيته.
  - Frank W. Baker (2012).Media Literacy in the K–2 Classroom.
- اقتراح قائمة معايير أولية مكونة من (58) معياراً، تم توزيعها على 4 مجالات و17 محور.
- التأكد من صدق قائمة معايير تقويم الثقافة البصرية:

تم عرض الصورة الأولية لقائمة المعايير على مجموعة من المختصين في المناهج وتقنيات التعليم، وطلب منهم، تحديد مدى مناسبة المجال وانتماء المحور للمجال، ومدى وضوح المعيار ومناسبته للمحور، وأهميته لتقييم الثقافة البصرية في المناهج المدرسية، وقد تم التعديل في ضوء آراء المحكمين، سواء أكان بنقل المعيار من مجال لآخر أو بتعديل صياغته أو بإضافة معيار.

- إخراج الصورة النهائية لقائمة معايير تقويم الثقافة البصرية:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، تم وضع قائمة المعايير في صورتها النهائية، وتكونت من (59) معياراً، موزعة على 4 مجالات و17 محور، على النحو التالي: (مجال هيكل الدرس ومحاوره: الأهداف، التمهيد للدرس، محتوى الدرس، أنشطة وتمارين الدرس، التقويم، الإثرائيات) و(مجال فنيات الصور ومحاوره: تصميم الصورة فنياً، وتصميم الصورة تعليمياً) و (مجال تربويات الصورة ومحاوره: أهمية الصورة، محتوى الصورة) و (مجال قراءة الصور ومحاوره: التعرف، الوصف، التحليل، الربط والتركيب، التفسير واستخلاص المعنى، الإبداع، النقد)

جدول(1) معيار الثقافة البصرية في المناهج الدراسية

المجال	المحور	المعيار
هيكل الدرس العام	أهداف الدرس	1. تتضمن أهداف الدرس ما يعزز تفعيل الصورة في عمليات التعلم
	التمهيد للدرس	2. يوظف التمهيد الصورة لاستثارة دافعية الطالب للتعلم
		3. تتناسب الصورة مع طبيعة الهدف التمهيدي للدرس
	محتوى الدرس	4. يتضمن المحتوى صورا متنوعة كجزء من محتوى التعلم الرئيس
		5. تتنوع سياقات توظيف الصور في محتوى الدرس بما يعزز أهداف التعلم
		6. يتعدد موقع الصور في الصفحة بما يخدم هدف التعلم
		7. يتناغم عدد الصور مع النص "البعد عن الاكتظاظ والازدحام"
	أنشطة وتمارين الدرس	8. تتضمن الأنشطة تطبيقات متنوعة في قراءة وكتابة الصور في إطار أهداف الدرس
	أسئلة تقويم الدرس	9. تعزز أسئلة التقويم نمو قدرات الطالب في القراءة والكتابة البصرية
	المحتوى الإثرائي	10. يسهم محتوى الدرس الإثرائي في زيادة الوعي والاستخدام للصور في التعلم
فنيات الصورة	تصميم الصورة فنيا	11. تظهر عناصر الصورة وأجزائها بشكل واضح
		12. تضيف الصورة لمسة جمالية فنية داخل الكتاب
		13. تركز الصورة على بؤرة الاهتمام المراد تعلمها
		14. تبرز الصورة زاوية الالتقاط والعرض المناسبة
		15. تعكس الصورة خصائص الزمن المرتبط بها
		16. تضيف ألوان الصورة معنى ودلالة مناسبة
		17. يتناسب حجم الصورة مع مساحة الصفحة
	تصميم الصورة تعليميا	18. يرتبط عنوان الصورة بمضمونها
		19. يتلاءم موقع الصورة مع النص
		20. تقرأ الصورة بصرياً من اليمين إلى اليسار
		21. تساعد الصورة على تنظيم وتوضيح الأفكار والمعلومات
تربويات الصورة	أهمية الصورة	22. تمثل الصورة أهمية لموضوع الدرس
		23. تثير الصورة اهتمام الطالب وتجذبه لها
		24. ترتبط الصورة بهدف تعلمي محدد
		25. تعمل الصورة على زيادة خبرات الطلاب وتنميتها
		26. تستثير الصورة ممارسة الطالب لعمليات التفكير العليا

المجال	المحور	المعيار
	محتوى الصورة	27. تراعي الصورة صحة المعلومات ودقتها وحداثتها
		28. تلتزم الصورة بالسياق والضوابط " الشرعية والثقافية والاجتماعية"
		29. تقرأ الصورة ويفهم مغزاها بسهولة ويسر
		30. تتسم الصورة بالواقعية" الملمس والشكل والإيماء ..."
		31. تتسم المعلومات المضمنة في الصورة بالبساطة
		32. تناسب الصورة مستوى المتعلم
		33. تبرز الصورة فكرة مركزية واحدة
		34. تراعي الصورة تقدير التعدد والتنوع الثقافي
		35. تقدم الصورة حقائق علمية غير لفظية
		36. تنتمي وترتبط الصورة بموضوع التعلم
		37. ترتبط الصورة ببيئة الطالب " اللباس، والمباني .."
قراءة الصورة	التعرف	38. تقود نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته لتوضيح أهمية الصورة
		39. توجه نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته لتحديد الفكرة الرئيسة في الصورة
		40. تعرف نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته بأنواع الصور وكيفية استخدامها في السياق المناسب
	الوصف	41. تطلب نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته التعليق على الصورة
		42. توجه نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته لوصف معالم الصورة وعناصرها الرئيسة
		43. تحفز نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته شرح مضامين الصورة غير المنطوقة
	التحليل	44. تستدعي نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته تحليل المعاني والأفكار التي في الصورة
		45. تتطلب نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته تجزئة وتصنيف الصورة إلى مكونات وعناصر
		46. تشجع نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته المقارنة بين الصورة والمعاني والدلائل المضمنة فيها
	الربط والتركيب	47. تساعد نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته على الربط بين الصورة والنص
		48. ترشد نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى اكتشاف العلاقات بين الصور المتعددة
		49. تقود نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى إنشاء روابط جديدة بين الصور
	التفسير واستخلاص المعنى	50. تدعو نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى تفسير الدلالات والعلاقات الموجودة في الصورة
		51. تستحث نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته استخراج المعاني والمعلومات المضمنة في الصورة

المجال	المحور	المعيار
		52. توجه نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى تعليل وتسبيب استخدام وتوظيف الصورة
	الإبداع	53. تطلب نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته توظيف الصورة في سياقات جديدة لتوضيح الأفكار والمفاهيم والمعلومات
		54. تدعو نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى رسم وتصمم صورا جديدة ذات معنى ودلالة
		55. تشجع نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته ترجمة اللغة اللفظية إلى لغة بصرية مختصرة وجذابة
		56. تشجع نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته على اقتراح تحسينات محددة على الصورة
	النقد	57. توجه نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى اكتشاف المغالطات والأخطاء في الصورة
		58. ترشد نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى إيجابيات وسلبيات استخدام الصورة في السياق الذي وردت فيه.
		59. توجه نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى وضع وتبني معايير محددة لتقييم الصورة والحكم عليها

ويلاحظ من خلال معيار الثقافة البصرية الذي توصل له الباحث، أنه تضمن جميع المعايير التي وردت في دراسة (عسقول، 2002)[31] ودراسة (عبد الكريم، 2005)[32] ، أما دراسة (سلمان، 2008)[33] فقد اختلفت محاورها عن محاور معيار الثقافة البصرية بالكامل، وتشابه محور واحد فقط منها (ارتباط الصور بالنتاجات التعليمية) مع بعض معايير الثقافة البصرية، وكذلك دراسة (الجنابي،2010)[34] فقد اختلفت مجالات المعايير فيها عن مجالات معيار الثقافة البصرية، وتشابه محوري (الأهداف، والمحتوى) مع محورين في معيار الثقافة البصرية، وتشابهت محاور أخرى (الدقة، والوضوح، ومراعاة المتعلمين) مع معايير أخرى في الثقافة البصرية، واتفقت دراسة (الشنطي،2011)[35] مع معيار الثقافة البصرية في مجال (الأهداف، المحتوى، الأهمية)، أما محاور (المناسبة، والواقعية، والوضوح، ومكونات الصورة وكثافتها، وأنماط الصورة والرسوم التوضيحية، ومجال تركيز محتوى الصورة، وموقع الصورة، وصمائية الصورة) فقد تشابهت مع معايير

[31] تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي. عسقول، محمد عبدالفتاح (2002). مجلة الجامعة الإسلامية ، غزه،(10)، ع2، ص45-70.

[32] تقويم الصور والرسوم التوضيحية لكتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الصورة الجيدة. عبد الكريم، أسماء عزيز (2005). مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية العراقية، العراق،(4)،ع3-4، ص 211-217.

[33] الصور التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي في الأردن دراسة تحليلية. سلمان، خالد عطية (2008). مجلة العلوم التربوية، مصر،(16)، ع3، ص150-176.

[34] دراسة تحليلية للصور والأشكال والجداول والمخططات في كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء معايير محددة للتقنيات التربوية. الجنابي، عبدالرزاق شنين (2010). مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العراق، (9)، ع2، ص223-253.

[35] التوافق بين ثقافتي الصورة والكلمة كمعيار للجودة في محتوىكتاب العلوم الفلسطيني بجزئيه للصف الرابع الأساسي. الشنطي، عفاف(2011). (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية.

أخرى في معيار الثقافة البصرية، واختلفت دراسة (العربي2012)[36] في مجالاتها عن مجالات معيار الثقافة البصرية، وتشابهت بعض معاييرها (الواقعية، العمر الزمني للمتعلم، الحداثة والمعاصرة، الثقافة العربية، التصاحب الأيقوني واللفظي) مع معايير أخرى في معيار الثقافة البصرية، وفي دراسة (الحصري، 2004)[37] تشابهت بعض معاييرها وبخاصة في مستويات قراءة الصور مع بعض محاور معيار الثقافة البصرية وهي: (التعرف، الوصف، التفسير)، وفي دراسة (الفرا، 2008)[38] تشابهت بعض مستويات القراءة فيها (التعرف، التفسير) مع بعض محاور معيار الثقافة البصرية، وفي دراسة (الأستاذ، 2011)[39] تشابهت بعض أبعاد التحليل (انتماء الصورة ووضوحها) مع بعض معايير معيار الثقافة البصرية، أما دراسة (العجرمي والنجار، 2014)[40] فقد تشابه محوري (معايير تربوية ومعايير فنية) مع محورين في معيار الثقافة البصرية، وتشابه قرابة 17 معيار من معايير الدراسة مع معايير الثقافة البصرية، وتشابهت كذلك الدراسة في بعض مستويات القراءة (التعرف، والوصف، والتطبيق، والتفسير) مع محاور القراءة في معيار الثقافة البصرية.

وبشكل عام فإن معيار الثقافة البصرية الذي توصلت له الدراسة، يقسم إلى مجالات ومحاور ومعايير وهو تقسيم لم يذكر في الدراسات السابقة، ولذا لم يتشابه معيار الثقافة البصرية في بنيته مع بنية بقية معايير الدراسات السابقة، وهذا ظهر بشكل جلي في أن بعض الدراسات السابقة قد لا يوجد لديها مجالات ولا محاور، فقط معايير، وبعضها لديها محاور ومعايير وليس لديها مجالات ..، ومع ذلك فإن معايير الثقافة البصرية، وهي منطلق التحليل كان بينها وبين معظم معايير الدراسات السابقة تقاطعات وتشابهات كما سبق بيانه.

ثانياً: إجابة سؤال الدراسة الثاني: ما مدى تضمين كتب العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية للثقافة البصرية في ضوء معيار الثقافة البصرية؟

بعد تطبيق الباحث لبطاقة التحليل على كتابة الفقه (الطالب والنشاط) للصف السادس الابتدائي الفصل الأول، وجمع المعلومات بطريقة كمية وكيفية توصل لإجابة السؤال الثاني، على النحو التالي:

جدول(2) تضمين معايير الثقافة البصرية في منهج الفقه للصف السادس – طالب ونشاط –

المجال	المحور	المعيار	كتاب الطالب			كتاب النشاط		
			العدد	النسبة	الترتيب	العدد	النسبة	الترتيب
هيكل الدرس	الأهداف	1. تتضمن أهداف الدرس ما يعزز تفعيل الصورة في عمليات التعلم	0	0	6			
	التمهيد	2. يوظف التمهيد الصورة لاستثارة دافعية الطالب للتعلم	2	20	4			
		3. تتناسب الصورة مع طبيعة الهدف التمهيدي للدرس	4	40	3			

[36] نحو أداة موضوعية لتحليل و تقويم مضمون سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "رؤية تطبيقية مقترحة ". العربي، أسامه (2012). مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، (28)، ع4، ص 441 – 494.

[37] مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية. الحصري، أحمد كامل(2004). مجلة التربية العلمية المصرية، مصر، (7)، ع1، ص15-71.

[38] تحليل الرسوم التوضيحية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثاني الأساسي ومهارة قراءتها لديهم. الفرا، إسماعيل (2008) مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 78، ص47-83.

[39] إيقاع الصورة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية. الأستاذ، محمود حسن (2011). مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 115، ص74-105.

[40] تقويم الصور والرسوم التوضيحية والأسئلة المصورة في كتابي التكنولوجيا للصف الخامس والسادس في فلسطين. العجرمي، سامح جميل والنجار، حسن عبدالله (2014). مجلة القراءة والمعرفة،مصر، ع149، ص173-207.

المجال	المحور	المعيار	كتاب الطالب			كتاب النشاط		
			العدد	النسبة	الترتيب	العدد	النسبة	الترتيب
العام	للدرس							
	محتوى الدرس	4. يتضمن المحتوى صورا متنوعة كجزء من محتوى التعلم الرئيس	10	100	1			
		5. تتنوع سياقات توظيف الصور في محتوى الدرس بما يعزز أهداف التعلم	10	100	1			
		6. يتعدد موقع الصور في الصفحة بما يخدم هدف التعلم	10	100	1			
		7. يتناغم عدد الصور مع النص "البعد عن الاكتظاظ والازدحام"	5	50	2			
	الأنشطة والتمارين	8. تتضمن الأنشطة تطبيقات محددة في قراءة وكتابة الصور في إطار أهداف الدرس	1	10	5			
	التقويم	9. تعزز أسئلة التقويم نمو قدرات الطالب في القراءة والكتابة البصرية	2	20	4			
	الإثرائي	10. يسهم محتوى الدرس الإثرائي في زيادة الوعي والاستخدام للصور في التعلم	0	0	6			
فنيات الصور	تصميم الصورة فنيا	11. تظهر عناصر الصورة وأجزائها بشكل واضح	112	86.15	6	23	100	1
		12. تضيف الصورة لمسة جمالية فنية داخل الكتاب	95	73.07	15	22	95.65	2
		13. تركز الصورة على بؤرة الاهتمام المراد تعلمها	85	65.38	19	17	73.91	4
		14. تبرز الصورة زاوية الالتقاط والعرض المناسبة	94	72.30	16	23	100	1
		15. تعكس الصورة خصائص الزمن المرتبط بها	117	90	5	22	95.65	2
		16. تضيف ألوان الصورة معنى ودلالة مناسبة	100	76.92	13	23	100	1

المجال	المحور	المعيار	كتاب الطالب			كتاب النشاط		
			العدد	النسبة	الترتيب	العدد	النسبة	الترتيب
		17.يتناسب حجم الصورة مع مساحة الصفحة	101	77.69	12	23	100	1
	تصميم الصورة تعليميا	18.يرتبط عنوان الصورة بمضمونها	68	52.30	21	14	60.86	5
		19.يتلاءم موقع الصورة مع النص	95	73.07	15	22	95.65	2
		20.تقرأ الصورة بصرياً من اليمين إلى اليسار	129	99.23	1	23	100	1
		21.تساعد الصورة على تنظيم وتوضيح الأفكار والمعلومات	102	78.46	11	22	95.65	2
تربويات الصور	أهمية الصورة	22.تمثل الصورة أهمية لموضوع الدرس	87	66.92	18	17	73.91	4
		23.تثير الصورة اهتمام الطالب وتجذبه لها	72	55.38	20	14	60.86	5
		24.ترتبط الصورة بهدف تعلمي محدد	98	75.38	14	14	60.86	5
		25.تعمل الصورة على زيادة خبرات الطلاب وتنميتها	55	42.30	22	13	56.52	6
		26.تستثير الصورة ممارسة الطالب لعمليات التفكير العليا	13	10	24	1	4.347	8
	محتوى الصورة	27.تراعي الصورة صحة المعلومات ودقتها وحداثتها	117	90	5	22	95.65	2
		28.تلتزم الصورة بالسياق والضوابط " الشرعية والثقافية والاجتماعية"	127	97.69	3	23	100	1
		29.تقرأ الصورة ويفهم مغزاها بسهولة ويسر	101	77.69	12	22	95.65	2
		30.تتسم الصورة بالواقعية" الملمس والشكل والإيماء ..."	111	85.38	7	23	100	1

المجال	المحور	المعيار	كتاب الطالب			كتاب النشاط		
			العدد	النسبة	الترتيب	العدد	النسبة	الترتيب
		31.تتسم المعلومات المضمنة في الصورة بالبساطة	92	69.69	17	18	78.26	3
		32.تناسب الصورة مستوى المتعلم	128	98.46	2	23	100	1
		33.تبرز الصورة فكرة مركزية واحدة	106	81.53	10	22	95.65	2
		34.تراعي الصورة تقدير التعدد والتنوع الثقافي	109	83.84	8	23	100	1
		35.تقدم الصورة حقائق علمية غير لفظية	50	38.46	23	2	8.695	7
		36.تنتمي وترتبط الصورة بموضوع التعلم	108	83.07	9	18	78.26	3
		37.ترتبط الصورة ببيئة الطالب " اللباس، والمباني .."	122	93.84	4	22	95.65	2
قراءة الصور	التعرف	38.تقود نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته لتوضيح أهمية الصورة	0	0	0	0	0	0
		39.توجه نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته لتحديد الفكرة الرئيسة في الصورة	0	0	0	0	0	0
		40.تعرف نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته بأنواع الصور وكيفية استخدامها في السياق المناسب	0	0	0	0	0	0
	الوصف	41.تطلب نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته التعليق على الصورة	0	0	0	0	0	0
		42.توجه نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته لوصف معالم الصورة وعناصرها الرئيسة	0	0	0	0	0	0
		43.تحفز نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته شرح مضامين الصورة غير المنطوقة	0	0	0	0	0	0
	التحليل	44.تستدعي نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته تحليل المعاني والأفكار التي في الصورة	0	0	0	0	0	0

المجال	المحور	المعيار	كتاب الطالب			كتاب النشاط		
			العدد	النسبة	الترتيب	العدد	النسبة	الترتيب
		45.تتطلب نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته تجزئة وتصنيف الصورة إلى مكونات وعناصر	0	0	0	0	0	0
		46.تشجع نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته المقارنة بين الصورة والمعاني والدلائل المضمنة فيها	0	0	0	0	0	0
	الربط والتركيب	47.تساعد نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته على الربط بين الصورة والنص	0	0	0	0	0	0
		48.ترشد نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى اكتشاف العلاقات بين الصور المتعددة	0	0	0	0	0	0
		49.تقود نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى إنشاء روابط جديدة بين الصور	0	0	0	0	0	0
	التفسير واستخلاص المعنى	50.تدعو نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى تفسير الدلالات والعلاقات الموجودة في الصورة	0	0	0	0	0	0
		51.تستحث نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته استخراج المعاني والمعلومات المضمنة في الصورة	1	0.769	25	0	0	0
		52.توجه نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى تعليل وتسبيب استخدام وتوظيف الصورة	0	0	0	0	0	0
	الإبداع	53.تطلب نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته توظيف الصورة في سياقات جديدة لتوضيح الأفكار والمفاهيم والمعلومات	0	0	0	0	0	0
		54.تدعو نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى رسم وتصمم صورا جديدة ذات معنى ودلالة	0	0	0	0	0	0
		55.تشجع نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته ترجمة اللغة اللفظية إلى لغة بصرية مختصرة وجذابة	0	0	0	0	0	0
		56.تشجع نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته على اقتراح تحسينات محددة على الصورة	0	0	0	0	0	0
	النقد	57.توجه نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى اكتشاف المغالطات والأخطاء في الصورة	0	0	0	0	0	0
		58.ترشد نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى إيجابيات وسلبيات استخدام الصورة في السياق الذي وردت فيه.	0	0	0	0	0	0

المجال	المحور	المعيار	كتاب الطالب			كتاب النشاط		
			العدد	النسبة	الترتيب	العدد	النسبة	الترتيب
		59.توجه نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته إلى وضع وتبني معايير محددة لتقييم الصورة والحكم عليها	0	0	0	0	0	0

أظهر الجدول بالاستناد إلى التقسيم الرباعي لمستوى التضمين (0 -19 منخفض جداً، 20 - 49 منخفض، 50 -84 متوسط، 85 - 100 مرتفع) في مجال هيكل الدرس العام ارتفاع المعايير 4، 5، 6 حيث بلغت نسبة تحققها 100%، وانخفاض في المعايير 1 ،2، 3، 8، 9، 10 حيث تراوحت نسبتها بين 0% و 40%، وحاز المعيار 7 على نسبة تحقق متوسطة بقدر 50%، ويعزى حصول بعض المعايير على نسبة تضمين 100% إلى شيوع ثقافة تضمين الصور وتنويع سياقات ومواضع استخدامها ضمن المنهج المدرسي، ويعزى حصول معيار 1، 10 على 0% إلى أن صناع المنهج لم يلتزموا بذكر أهداف الدرس ضمن المحتوى، ولم يلتزموا بوضع مواد إثرائية في الدرس كذلك، ولذا ظهرت نسبة تضمن المعيار 0%، ومثلها تقريبا معيار 8، فلم يتضمن منهج الطالب أنشطة عديدة بسبب أن هناك منهج مستقل للنشاط، وبالتالي ظهر تحقق المعيار في منهج الطالب منخفضاً جداً.

وبالنسبة لمنهج النشاط، فإن معايير مجال هيكل الدرس لا تنطبق على منهج النشاط، حيث أن بنية هيكل الدرس تختلف عن بنية هيكل منهج النشاط.

وأظهر الجدول في مجال فنيات الصورة في منهج الطالب، ارتفاع المعايير 11، 15، 20، وتوسط في باقي المعايير، حيث تراوحت نسبتها بين 52.30 % و 78.46% ، ويعزى حصول معيار 18 على نسبة 52.30%كأقل نسبة في هذا المجال، إلى أن صناع المنهج لم يلتزموا بوضع عنوان للصور بشكل مستقل، وإنما عنوان الفقرة أو العنوان الجانبي يكون أحياناً دالاً على عنوان الصورة، إما لضعف إدراك أهمية وضع عنوان للصورة، أو ربما لتوقع أن الطالب أو الصورة لا تحتاج لوضع عنوان في هذه المرحلة الدراسية.

وبالنسبة لمنهج الفقه- النشاط، فقد ظهر في مجال فنيات الصورة ارتفاع في المعايير 11، 12، 14، 15، 16، 17، 19، 20، 21، وتوسط في المعيارين 13، 18، ويعزى ارتفاع معظم معايير مجال فنيات الصورة في منهج النشاط، إلى طبيعة محتوى منهج النشاط، حيث يقتصر المحتوى على الأنشطة فقط، مما أعطى مرونة أكثر في مراعاة معايير فنيات الصورة.

وأظهر الجدول في مجال تربويات الصورة في منهج الفقه- الطالب، ارتفاع في المعايير 27، 28، 30، 32، 37، وتوسط في المعايير 22، 23، 24، 29، 31، 33، 34، 36، وانخفاض شديد في المعايير 25، 26، 35، ويعزى الارتفاع الشديد في المعيارين 32، 28، إلى العناية الفائقة من صناع المنهج باختيار الصور بما يناسب مرحلة الطالب العمرية وبما يناسب السياق الشرعي والثقافي والاجتماعي، وتوجد لجان متخصصة في وزارة التعليم لمراجعة محتوى المنهج وتصميمه والتأكد من مدى مراعاته للسياقات المذكورة، وهذا يختلف عن دراسة (عسقول، 2002)[41] التي ذكرت أن23,1% من الصور لا تناسب مستويات المتعلمين، وتختلف أيضا عن دراسة (عبدالكريم، 2005)[42] ودراسة (الجنابي، 2010)[43] التي كان مستوى مراعاة الصور فيها لمستويات المتعلمين متوسطة، ولذا فمراعاة

[41] تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي. عسقول، محمد عبدالفتاح (2002). مجلة الجامعة الإسلامية ، غزه،(10)، ع2، ص45-70.

[42] تقويم الصور والرسوم التوضيحية لكتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الصورة الجيدة. عبد الكريم، أسماء عزيز (2005). مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية العراقية، العراق،(4)، ع3-4، ص 211-217.

الصور لمستويات المتعلمين في منهج الفقه يعد نقطة قوة وتميز، ويعزى كذلك الانخفاض الشديد في المعيار 26 إلى أنه لم يشع في الأدب التربوي توظيف الصور في استثارة مهارات التفكير العليا، وإنما غلب على استخدام الصور أن تكون للتوضيح أو لتنظيم المعلومات والأفكار، ولذا لم يظهر في منهج الفقه– الطالب والنشاط استخدامها لاستثارة التفكير، ويؤكد ذلك دراسة (سلمان، 2008)[44] حيث يذكر أن الصور التفكيرية لم تنل حظاً وافراً في مناهج العلوم الشرعية، وذلك ينسجم مع المنظومة التعليمية السائدة التي تختفي فيها مهارات التفكير.

وبالنسبة لمنهج الفقه– النشاط فقد أظهرت المعايير 27، 28، 29، 30، 32، 33، 34، 37، ارتفاعا في نسبة تضمينها، وأظهرت المعايير 22، 23، 24، 25، 31، 36، توسطاً في نسبة تضمينها، ويعزى توسط نسبة معايير أهمية الصورة (22,23,24,25) إلى أن غياب الأهداف المتعلقة بالصور من كتاب الطالب والنشاط، أدى لضبابية التعامل والتعاطي مع الصورة من قبل صناع المنهج، وضعف توظيفها بطريقة مخططة ومقصودة، تسهم في تحقيق أهداف محددة، وخبرات متنوعة، ولذا تراوحت نسبة تحقيق محور أهمية الصورة في المتوسط، وأظهر المعياران 26، 35 انخفاضاً شديدا بلغت نسبته 4.34 %و 8,69 % على التوالي، ويعزى ذلك كما ذكر سابقاً من أنه لم يشع استخدام الصور لاستثارة مهارات التفكير العليا، وأن الصور في عامة المنهج كان معظم استخدامها للتوضيح أو لتنظيم المعلومات وليس لتقديم حقائق علمية أو غيره، ويؤكد ذلك أن نسبة تمثيل الصور في منهج الفقه– الطالب والنشاط تركزت في الصور الفوتوغرافية بنسبة 80%، والتي في غالبها تستخدم للتوضيح والبيان.

أما مجال قراءة الصور بجميع محاوره، فإن نسبة تضمينها في منهج الفقه– الطالب والنشاط كانت منخفضة جداً بلغت 0% في جميع المعايير، وبلغ معيار 51 نسبة 0.76%، في كتاب الطالب، ويعزى هذا الانخفاض الشديد في تنمية الفقه– الطالب والنشاط لمقروئية الصور إلى أن تنمية قراءة الصور لم يستهدف من قبل صناع المنهج، وليس مما هو شائع في الأدب التربوي، ولا في ثقافة إعداد المنهج المدرسي، ويتفق ذلك مع دراسة (الحصري، 2004)[45] التي ترى أن معظم المناهج تركز على أدنى مستويات قراءة الصور، وتشير دراسة (الأستاذ، 2011)[46] إلى أن لدى معدي المنهج قناعة بأنه لابد أن تطغى ثقافة الكلمة على ثقافة الصورة، ولذا فإن ينبغي تأكيد العناية بتضمين الصور وقراءتها ضمن المنهج، وتدريب الطلاب على التفكير البصري من خلال المنهج المدرسي، ويؤيد ذلك دراسة وين (Winn,1982)[47] حيث تذكر الدراسة أن مهارة قراءة الصور والرسوم التوضيحية لا تنمو طبيعياً بمجرد تعرض الطلاب لهذه الصور والرسوم، بل أن الأمر يتطلب توجيه وتدريب هؤلاء الطلاب على كيفية معالجة وتناول هذه الصور والرسوم.

وبالنظر إلى مدى تضمين محاور معيار الثقافة البصرية حسب كل مجال في منهج الفقه– الطالب يتبين التالي:

- في مجال هيكل الدرس، أظهر الجدول أن نسبة تضمين محور الأهداف والإثرائي يساوي 0% ونسبة تضمين محور التمهيد للدرس 0.13، ونسبة تضمين محور محتوى الدرس 0.79، ونسبة تضمين محور أنشطة وتمارين الدرس 0.02، ونسبة تضمين محور التقويم

---

[43] دراسة تحليلية للصور والأشكال والجداول والمخططات في كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء معايير محددة للتقنيات التربوية. الجنابي، عبدالرزاق شنين (2010). مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العراق، (9)، ع2، ص223–253.

[44] الصور التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي في الأردن دراسة تحليلية. سلمان، خالد عطية (2008). مجلة العلوم التربوية، مصر،(16)، ع3، ص150–176.

[45] مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية. الحصري، أحمد كامل(2004). مجلة التربية العلمية المصرية، مصر، (7)، ع1، ص15–71.

[46] إيقاع الصورة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية. الأستاذ، محمود حسن (2011). مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 115، ص74–105.

[47] Visualization in Learning and Instruction : A Cognitive Approach, Winn,W.(1982). Educational Communication and Technology Journal, VoI. 30, No.1, pp. 3-25.

0.04، وتبين أن نسبة تضمين محور محتوى الدرس كان الأعلى ثم محور التمهيد ثم محور التقويم ثم محور الأنشطة والتمارين، وفي المجمل فإن نسبة تحقيق معايير مجال هيكل الدرس تتراوح بين المخفض جداً والمتوسط.

- وفي مجال فنيات الصورة، أظهر الجدول أن نسبة تضمين محور تصميم الصورة فنياً هو الأعلى بنسبة 0.64، ومحور تصميم الصورة تعليمياً هو الأقل بنسبة 0.35، وهي نسبة تتراوح بين المنخفض والمتوسط.
- وفي مجال تربويات الصورة، أظهر الجدول أن نسبة تضمين محور أهمية الصورة هو الأقل بنسبة 0.21، وأن نسبة تضمين محور محتوى الصورة هو الأعلى بنسبة تمثيل 0.78، وهي نسبة تتراوح بين المنخفض والمتوسط.
- وفي مجال قراءة الصورة فنسبة تضمين المحاور كلها تقريبا متساوية بنسبة 0% ، وهي نسبة منخفضة جداً.

وعليه فإن تضمين محاور معيار الثقافة البصرية في منهج الفقه كتاب الطالب يأخذ الترتيب التالي: محور محتوى الدرس 0.79 ثم محور محتوى الصورة 0.78 ثم محور تصميم الصورة فنياً0.64 ثم محور تصميم الصورة تعليمياً 0.35 ثم محور أهمية الصورة 0.21 ثم محور التمهيد للصورة 0.13 ثم محور التقويم 0.04 ثم محور الأنشطة والتمارين 0.02 ثم باقي محاور مجال قراءة الصورة ومحور الأهداف والإثرائي بنسبة 0%.

وكذلك بالنظر إلى نسبة تضمين محاور معيار الثقافة البصرية حسب كل مجال في منهج النشاط يتبين التالي:

- في مجال فنيات الصورة، أظهر الجدول أن نسبة تضمين تصميم الصورة فنياً هو الأعلى بنسبة 0.65، ثم محور تصميم الصورة تعليمياً بنسبة 0.34، وهي نسبة تتراوح بين المنخفض والمتوسط.
- وفي مجال تربويات الصورة أظهر الجدول أن نسبة تضمين محور محتوى الصورة هو الأعلى بنسبة 0.78 ثم محور أهمية الصورة بنسبة 0.21، وهي نسبة تتراوح بين المنخفض والمتوسط.
- وفي مجال قراءة الصورة فنسبة تضمين المحاور كلها متساوية بنسبة 0% ، وهي نسبة منخفضة جداً.

وعليه فإن ترتيب تضمين محاور معيار الثقافة البصرية في منهج الفقه – النشاط يكون كالتالي: محور محتوى الصورة 0.78 ثم محور تصميم الصور فنياً 0.65 ثم محور تصميم الصورة تعليمياً 0.34 ثم محور أهمية الصورة 0.21.

وبالمقارنة بين منهج الفقه – الطالب والنشاط، في نسبة تضمين محاور معيار الثقافة البصرية في المنهج المدرسي يتبين أن النسبة متقاربة جداً، حيث أن في منهج الطالب تمثلت نسب المحاور في الآتي: محتوى الصورة 0.78 ، تصميم الصورة فنياً 0.64 ، تصميم الصورة تعليمياً 0.35 ، أهمية الصورة 0.21.

وفي منهج النشاط تمثلت نسب المحاور في الآتي: محتوى الصورة 0.78، تصميم الصور فنياً 0.65، تصميم الصورة تعليمياً 0.34، أهمية الصورة 0.21، وهذا يعزى إلى أن المنهجية والخلفية التي انطلق منها صناع المنهج في التعامل مع الصور كانت واحدة، ولهذا انعكست بشكل شبه موحد في منهج الفقه – الطالب و النشاط.

ثالثاً: إجابة سؤال الدراسة الثالث:ما نسبة تمثيل أنواع الصور في مناهج العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية؟

تنوعت نسب تمثيل الصور في منهج الفقه– الطالب والنشاط حسب الجدول التالي:

جدول(3) نسبة تمثيل أنواع الصور في منهج الفقه للصف السادس –طالب ونشاط–

نوع الصورة	كتاب الطالب			كتاب النشاط		
	التكرار	النسبة%	الترتيب	التكرار	النسبة%	الترتيب
الصور الفوتوغرافية	80	61.53	1	6	26.1	1
الرسم اليدوي	0	0	7	0	0	5
الرسوم الكرتونية	0	0	7	0	0	5
الرسوم البيانية	0	0	7	0	0	5
الرسوم التوضيحية	1	0.77	6	6	26.1	1
الرموز	10	7.69	3	5	21.73	2
مخطط التنظيم	0	0	7	0	0	5
مخطط التصنيف	0	0	7	0	0	5
مخطط التسلسل	0	0	7	0	0	5
مخطط الجداول	7	5.38	4	4	17.39	3
مخطط المسار	0	0	7	0	0	5
خراط المفاهيم	0	0	7	1	4.35	4
الخرائط الجغرافية	0	0	7	0	0	5
الخرائط الذهنية	0	0	7	0	0	5
خرائط الإنفوقرافيك	0	0	7	0	0	5
المصفوفات	0	0	7	0	0	5
الأشكال المعبرة عن العلاقات(التوازن والتضاد والمستويات..)	0	0	7	0	0	5
الأشكال المعبرة عن المعالجات	0	0	7	0	0	5
أشكال القوائم	4	3.08	5	0	0	5
أشكال عرض المعلومات	0	0	7	1	4.35	4
الأشكال الهندسية	28	21.5	2	0	0	5
المجموع	130	%100		23	%100	

أظهر الجدول أن أعلى نسبة تمثيل للصور في منهج الطالب كانت على التوالي: الصور الفوتوغرافية 61.53 وهي نسبة تمثيل متوسطة، الأشكال الهندسية 21.5 وهي نسبة تمثيل منخفضة، الرموز 7.69، ومخطط الجداول 5.38، وأشكال القوائم 3.08، والرسوم التوضيحية0.77، وكلها تعد نسبة تمثيلها منخفضة جداً ومثلها جاءت بقية أنواع الصور بنسبة تمثيل 0% .

وفي منهج النشاط، كانت نسبة التمثيل لأنواع الصور بين المنخفضة والمنخفضة جداً وترتيبها على التوالي: الرسوم التوضيحية، الرموز، مخطط الجداول، وخرائط المفاهيم وأشكال عرض المعلومات، وجاءت بقية الأنواع بنسبة تمثيل 0%.

وهذا يقارب ما توصلت له دراسة (الأستاذ، 2011)[48] حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الصور شيوعاً هي: الرسوم التوضيحية والصور الفوتوغرافية والجداول وأن هناك غياب في أنماط من الصور مثل: الملصقات والتمثيل التشكيلي والرسم التتابعي والخريطة التتابعية وخريطة التدفق والخريطة الدائرية، وهي أنماط تندرج تحت أنواع الصور التي توصل لها الباحث ولم توجد في المنهج، وهذا مشابه لما توصلت له الدراسة الحالية، وربما يعزى الارتفاع في أنواع الصور المذكورة إلى شيوع استخدامها وسهولة توظيفها ضمن المنهج، فمثلا نسبة تمثيل الصور الفوتوغرافية كانت 61.53% وذلك لأن الصور الفوتوغرافية والأشكال الهندسية والجداول والرموز، مما أُلف التعامل معه، ولا يتطلب جهداً كبيراً في المعالجة، مجرد استعارة الصورة الفوتوغرافية أو الشكل الهندسي الجاهز في الموضع الذي يناسبه من النص، بعكس أنواع الصور الأخرى التي أظهرت انخفاضاً في نسبة تمثيلها، فهي إما صورا تحتاج معالجة فنية خاصة مثل الرسم باليد أو معالجة بيانات رقمية ثم تمثيلها برسوم بيانية ذات علاقة، أو باختيار رسوم كرتونية مجسدة لفكرة أو محتوى.. وكل هذه تحتاج قدر معالجة لا تتطلبه الصور الفوتوغرافية ولا الأشكال الهندسية على سبيل المثال، وإما صورا تحتاج معالجة للمحتوى وإظهار أو إيجاد علاقات بينها، بحيث يمكن تمثيلها على شكل صور تظهر في مخططات أو خرائط أو أشكال عرض معلومات ونحو ذلك.. وهذه تتطلب الوعي بها أولاً، ثم بذل جهد مخصوص وامتلاك قدرات ومهارات خاصة، لذلك لم يظهر تمثيل لهذه الصور في المنهج المدرسي، ويؤكد ذلك ما أشارت له دراسة (العجرمي والنجار، 2014)[49] من أن أغلب الصور والرسوم التوضيحية الموجودة بكتب التكنولوجيا قد تم الحصول عليها جاهزة من مصادر مختلفة، ولم يقم الفريق الوطني لتأليف الكتب الدراسية بإنتاجها بنفسه.

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

- الإفادة من معيار الثقافة البصرية التي توصلت له الدراسة في تقييم وتطوير المناهج الدراسية.
- تدريب صناع المنهج على تضمين الثقافة البصرية في المنهج، وبخاصة فيما يتعلق بقراءة الصور.
- تعزيز الوعي بأنواع الصور وكيفية استخدامها وأهميتها في إثارة دافعية التعلم وبقاء أثره على الطالب.
- النص والتأكيد على توظيف الصور في التعلم كجزء من أهداف الدرس والوحدة والكتاب.
- التركيز على تمكين المعلمين من مهارات تعليم الطلاب مستويات قراءة الصور أثناء شرح محتوى الدرس وتمكينهم من ذلك.
- العناية بالصور التي تثير التفكير البصري في مناهج العلوم الشرعية وربطها بمحتوى نصوص الدرس وأسئلته وأنشطته.
- تطوير كتب النشاط بما يعزز الثقافة البصرية لدى الطلاب.

مقترحات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، اقترح الباحث ما يلي:

- بناء برنامج تدريبي مقترح للمعلمين والمشرفين يعرفهم بأنواع الصور ومستويات قراءة الصور وكيفية تدريب الطلاب عليها.
- إجراء دراسة مقارنة بين معايير الثقافة البصرية في المناهج الدراسية والمناهج الرقمية.
- إجراء دراسة شبه تجريبية عن أثر تدريس منهج وفق معايير الثقافة البصرية ومنهج تقليدي على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلاب.
- إجراء دراسة لقياس مستوى قراءة الصور لدى الطلاب وفق المستويات التي حددها معيار الثقافة البصرية.

[48] إيقاع الصورة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية. الأستاذ، محمود حسن (2011). مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 115، ص74-105.

[49] تقويم الصور والرسوم التوضيحية والأسئلة المصورة في كتابي التكنولوجيا للصف الخامس والسادس في فلسطين. العجرمي، سامج جميل والنجار، حسن عبدالله (2014). مجلة القراءة والمعرفة،مصر، ع149، ص173-207.

المراجع:

الأستاذ، محمود، والطويل، مها (2007). التوازن بين ثقافة الكلمة وثقافة الصورة كمعيار للجودة في محتوى مناهج العلوم، مجلة المؤتمر التربوي الثالث: غزة، العدد2، ص 37 -38.

الأستاذ، محمود حسن (2011). إيقاع الصورة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 115، ص74-105.

بباوي، مراد حكيم (2009). معيارية تصميم وإخراج الكتاب المدرسي. المؤتمر العلمي التاسع: كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الإنقرائية والإخراج. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، القاهرة،15- 16 يوليو، ص 254-270.

بدوي، محمد وعبد الرحمن، عبد الحفيظ (2004). دراسة مقارنة لمهارات استخدام الصور والرسوم التوضيحية في الدراسات الاجتماعية والعلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ع33، ص 1-29.

بوقس، نجاة (2003). أثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تعليم التفاصيل المعرفية ونمو السمات الإبداعية الشكلية. مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع27.

الجنابي، عبدالرزاق شنين (2010). دراسة تحليلية للصور والأشكال والجداول والمخططات في كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء معايير محددة للتقنيات التربوية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العراق، (9)، ع2، ص223-253.

الحسن، عبدالله (1435). سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها سلسلة (الطريق إلى العربية) أنموذجاً دراسة تحليلية تقويمية.(رسالة ماجستير غير منشورة)، السعودية، جامعة الإمام محمد، معهد تعليم اللغة.

حسن، مديحة (2004). *تنمية التفكير البصري في الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية*. القاهرة. عالم الكتب.

الحصري، أحمد كامل(2004). مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية المصرية، مصر، (7)، ع1، ص15-71.

دواير، فرانسيس ومايك، مور ديفيد (2015) *الثقافة البصرية والتعلم البصري*، الجمعية الأمريكية الدولية للثقافة البصرية، القاهرة: مكتبة بيروت. ترجمة نبيل جاد عزمي.

سلمان، خالد عطية (2008). الصور التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي في الأردن دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية، مصر،(16)، ع3، ص150-176.

سليمان، سناء محمد (2009). *مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهارته الأساسية*. القاهرة: عالم الكتب.

الشنطي، عفاف(2011). التوافق بين ثقافتي الصورة والكلمة كمعيار للجودة في محتوىكتاب العلوم الفلسطيني بجزئيه للصف الرابع الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية.

عامر، طارق و المصري، إيهاب(2016). *التفكير البصري مفهومه – مهاراته – إستراتيجيته*. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد الكريم، أسماء عزيز (2005). تقويم الصور والرسوم التوضيحية لكتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الصورة الجيدة. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية العراقية، العراق،(4)،ع3-4، ص 211-217.

عبد المنعم، علي (2000). *الثقافة البصرية*. القاهرة: دار البشرى للطباعة والنشر.

عبدالعالي، عبدالسلام (2000). *ثقافة الأذن وثقافة العين*. المغرب: دار توبقال للنشر.

عبيد، وليم، و عفانه، غزو(2003). *التفكير والمنهاج المدرسي*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العجرمي، سامج جميل والنجار، حسن عبدالله (2014). تقويم الصور والرسوم التوضيحية والأسئلة المصورة في كتابي التكنولوجيا للصف الخامس والسادس في فلسطين. مجلة القراءة والمعرفة،مصر، ع149، ص173-207.

العربي، أسامه (2012). نحو أداة موضوعية لتحليل و تقويم مضمون سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها "رؤية تطبيقية مقترحة ". مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، (28)، ع4، ص 441 – 494.

عسقول، محمد عبدالفتاح (2002). تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية ، غزه،(10)، ع2، ص45-70.

عمار، محمد و القباني، نجوان(2011). *التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم*. مصر: دار الجامعة الجديدة.

الفرا، إسماعيل (2008) تحليل الرسوم التوضيحية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثاني الأساسي ومهارة قراءتها لديهم. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 78، ص47-83.

Cook, M. (2008). Students' Comprehension of Science Concepts Depicted in Textbook Illustrations. Electronic Journal of Science Education, 12 (1), Retrieved From:
http://ejse.southwestern.edu/issue/view/747

Farrell, Teresa, (2013). "Measuring Visual Literacy Ability in Graduate Level Pre-Service Teachers".Theses, Dissertations, Professional Papers. 4130. http://scholarworks.umt.edu/etd/4130

Frank W. Baker (2012).Media Literacy in the K–2 Classroom. (International Society for Technology in Education).

Schoen, Molly J. (2015). "Teaching Visual Literacy Skills in a One-Shot Session,"VRA Bulletin: Vol. 41 : Iss.1, Article 6. Available at:http://online.vraweb.org/vrab/vol41/iss1/6

Tillmann, Anneliese, (2012). "What We See and Why It Matters: How Competency in Visual Literacy can Enhance Student Learning" Honors Projects. Paper 9.http://digitalcommons.iwu.edu/education_honproj/9

Vermeersch, L; Vandenbroucke, A.(2015)" Kids, Take a Look at This! Visual Literacy Skills in the School Curriculum" Journal of Visual Literacy, v34 n1 p106-130.

Winn,W.(1982). Visualization in Learning and Instruction : A Cognitive Approach, Educational Communication and Technology Journal, VoI. 30, No.1, pp. 3-25.